

Distr.: General  
24 April 2012  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ١٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*

المسائل الاجتماعية ومسائل حقوق الإنسان: التنمية الاجتماعية

بيان مقدم من الدائرة العالمية للتوافق: الأفراد والمنظمات والمجتمعات التي تبني  
نفسها ذاتياً، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

\* E/2012/100



الرجاء إعادة استعمال الورق

250612 200612 12-31167 X (A)



## البيان

### العيش المنتج في وئام من خلال الأفراد والمنظمات والمجتمعات التي تبني نفسها ذاتيا

في أوقات الأزمات، تتعرض للاختبار جميع المعايير التي تقدم لنا تعريفا للإنسانية، والنتائج الإيجابية المتحققة ونطاقها هي دالة لمرحلة نماء كل فرد والوعي الجمعي للمجتمع الذي ينتمي إليه. ويمكن القول بأننا، نستمع ونشارك، فرديا وجماعيا، مع العالم من خلال أنماط متعددة من الذكاء ذات أبعاد بدنية وعاطفية وعقلية وروحية. ويوجد توافق مشترك على الفضائل والقيم والرؤى الأساسية في قلب هذه الأبعاد للذكاء.

ولن يمكن إلا من خلال رؤية إيجابية مدروسة تنمية هذا الإدراك اللازم لكي يبني الأفراد والمنظمات والمجتمعات أنفسهم ذاتيا. وإننا نقرب من زمن الأزمة، بل يقال إننا دخلنا زمن الأزمة بالفعل، وهو الوقت الذي تلزم عنده استراتيجيات للمواجهة الفعالة والإغاثة وإعادة البناء المرونة من أجل التصدي للكوارث الطبيعية والمركبة. وهذه التحديات ذاتها تواجه من يرغبون في تطوير البيئة في البلدان، وتغيير حالتها من بلدان متخلفة إلى بلدان متقدمة. ويضم هذا النهج، المبني على نظام كلي، جميع القوى المحركة للتغيير.

وتحقيق تغيير فعال ومستدام يستلزم فهما كاملا للقوى المحركة المنطوي عليها الأمر. فهناك ثلاثة مدخلات أساسية في مجال الصحة والتعليم والمؤسسات، يمكن توفيرها عبر المعلومات والموارد وعلم النفس والتواصل والزراعة والعلوم والهندسة من أجل تحقيق نواتج داعمة لنفسها في مجال الثروة والمواطنة والبيئة، وما يترتب على ذلك من العيش في وئام.

وتيسر الحوكمة الرشيدة والمسؤولية الاجتماعية وجود أساس مشترك للتوازن بين الاحتياجات المنبثقة عن الحكم والمتعلقة بالتطابق، والاحتياجات المنبثقة عن النواتج والمتعلقة بالمرونة وذلك استنادا إلى قيم أساسية راسخة ونواتج محققة. وينبغي إدراج نهجين يمتد أحدهما من القمة إلى القاعدة وينبع الآخر من القاعدة إلى القمة وذلك ضمن خطة استراتيجية للتغيير تمتد ١٢ عاما لتفادي العِلل الاجتماعية والاقتصادية.

وييسر النهج الذي تتبعه المنظمة أحوال الفئات الضعيفة من السكان، الذين خرجوا من حالات عصيبة منها النزاعات والاعتداءات والكوارث الطبيعية والفقر وغير ذلك. وفي الأحياء الفقيرة التي يشيع فيها غالبا التعرض للصدمات، قد يكون لهذا النهج، الذي وُضع في الأصل من أجل الشباب العاطلين عن العمل الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٤ عاما، أثر إيجابي قوي على الذين استبعدوا من النظام التعليمي.

وخلصت فرقة العمل المعنية بالتعليم في القرن الحادي والعشرين التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى أن التعليم هو عملية تمتد من المهد إلى اللحد وتأخذ أشكالاً كثيرة وتتمثل في أربع ركائز، ويمكن التعبير عنها في أربعة أنماط للذكاء:

- (أ) تعلّم قدرات فعل شئ ما (الذكاء البدني)؛
- (ب) تعلّم قدرات العيش مع الآخرين (الذكاء العاطفي)؛
- (ج) تعلّم القدرات المعرفية (الذكاء العقلي)؛
- (د) معرفة الذات (الذكاء الروحي).

وتشير الأدلة التي ساقتها منظمتنا إلى أن التعليم الابتدائي يحدد نسبة تصل إلى ٨٠ في المائة من النتائج التي يحققها الإنسان في الحياة، وهو الفترة الحاسمة لتنمية قدرات البقاء الذاتي للأفراد والمنظمات والمجتمعات، والعيش في وئام. ونرى أنه لن يمكن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية إلا من خلال بناء الذات.